

ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يُقبل منه | لقاء 762 من تفسير القرآن الكريم | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله ولي المتقين واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين. واصحابه الغر الميامين - [00:00:00](#)

وازواجه امهات المؤمنين وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد حياكم الله جميعا اخواني واخواتي ونحن الليلة بحول الله على موعد مع اللقاء السابع والسنتين بعد المئتين - [00:00:22](#)

من لقاءات تفسيرنا لكتاب ربنا جل وعلا ومع اللقاء الثاني والعشرين من تفسيرنا لسورة ال عمران وكنا قد توقفنا في اللقاء الماضي مع الاية الخامسة والثمانين من ايات السورة الكريمة - [00:00:42](#)

الا وهي قول ربنا جل وتعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين نعم الاسلام والمنة الكبرى والنعمة العظمى التي يمتن الله جل وعلا بها على من يشاء من عباده - [00:01:04](#)

وهو الدين العظيم الذي رضيه ربنا جل وعلا لاهل السماوات والارض بل وهو الدين الذي بعث به ربنا جل وعلا جميع الانبياء والمرسلين ومن يبتغي ويطلب ديناً دول الاسلام وهو في الآخرة من الخاسرين - [00:01:30](#)

تدبر هذا الحديث الرقراق الجميل الذي رواه احمد وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تجيء الاعمال يوم القيامة الاعمال يوم القيامة - [00:01:55](#)

فتجيب الصلاة تقول يا رب انا الصلاة فيقول لها جل وعلا انك على خير وتجيب الصدقة فتقول يا رب انا الصدقة ويقول جل وعلا انك على خير ثم يجيب الصيام - [00:02:17](#)

فيقول يا رب انا الصيام ويقول جل وعلا انك على خير ثم تجيب الاعمال على ذلك ثم تجيب الاعمال على ذلك يقول الله تبارك وتعالى انك على خير انتبه قال ثم يجيب الاسلام - [00:02:41](#)

فيقول يا رب انت السلام وانا الاسلام فيقول الله عز وجل انك على خير بك اليوم اخذ وبك اعطي قال الله عز وجل في كتابه ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - [00:03:04](#)

الحديث رواه احمد وابو يعلى الطبراني في معجمه الاوسط ومن باب الامانة العلمية فيه عباد ابن راشد في سنده عباد ابن راشد وثقه ابو حاتم وغيره وبقيّة رجال احمد رجال الصحيح - [00:03:30](#)

ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين وهو الدين الوحيد الذي ارتضاه الله لاهل السماء ولاهل الارض وبعث به جميع الانبياء وجميع المرسلين وقد بينت قبل ذلك في لقاء مضى - [00:03:54](#)

ان الاسلام دين نوح ودين ابراهيم ودين اسماعيل واسحاق ويعقوب ودين موسى ودين عيسى ودين سليمان ودين يوسف ودين الجن المسلم وبيّنت الادلة على ذلك من كتاب ربنا جل وعلا - [00:04:17](#)

وبعد ان بين الحق تبارك وتعالى ان الدين المقبول المرضي عنده لاهل السماوات والارض والذي لا يقبل غيره هو الاسلام اتبع ذلك ببيان سنته التي لا تتبدل ولا تتغير ولا تحابي احدا من الخلق بحال - [00:04:45](#)

ان من قبل هداية الدلالة والارشاد والتعريف والبيان هداة الله جل وعلا هداية التوفيق ما اجملها ورب الكعبة من كلمات سنة لا تتبدل

ولا تتغير من قبل هداية الدلالة التي يأتي بها الرسل والانبياء من بعدهم العلماء - [00:05:10](#)

الذين يحملون منهمجهم ويرفعون رايتهم من قبل هداية الدلالة والارشاد والتعريف والبيان وهو في غاية الحب لله والرضا عن الله

هداه الله هداية التوفيق وهداية التوفيق هي جعل الهدى في القلب - [00:05:42](#)

هي جعل الهدى في القلب واما ثمود فهديناه يستحب العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهوني بما كانوا يكسبون الجاحدون

للحق وهم يعلمون الحق ويتكبرون عليه انما يتبعون اهواءهم وشهواتهم - [00:06:06](#)

وهؤلاء محرومون من هداية التوفيق وبعيدون عنها كل البعد ومع ذلك فباب القبول لا يغلق ابدا في وجوههم ان تابوا الى ربهم جل

وعلا واقبلوا عن ضلالهم وخضعوا واذعنوا لربهم - [00:06:36](#)

واصلحوا ما افسدوه وخلعوا رداء الكفر والكبر والشرك على عتبة التوحيد والايمان وعادوا الى الله سبحانه وتعالى مرة اخرى فان ربنا

جل وتعالى عظيم رحيم كريم لطيف يقبل توبتهم بل ويغفر لهم ما مضى - [00:06:59](#)

فان الله سبحانه وتعالى غفور رحيم تدبروا معي قوله جل وعلا بعد ذلك في هذه الايات العظيمة الجليلة المهيبة قال سبحانه كيف

يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم؟ وشهدوا ان الرسول حق - [00:07:27](#)

وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم

العذاب ولا هم ينظرون. الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا - [00:07:52](#)

فان الله غفور رحيم ايات جليلة عظيمة وقد ذكر سادتنا وائمنا من اهل التفسير في هذه الايات من الايات السادسة والثمانين الى

الاية التاسعة والثمانين ذكروا عدة اقوال في سبب نزولها - [00:08:15](#)

منها مثلا ما اخرجه عبد ابن حميد رحمه الله وغيره عن الحسن رحمه الله ان هذه الايات نزلت في اهل الكتاب الذين رأوا نعت وصفة

رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابهم - [00:08:42](#)

واقروا وشهدوا ان رسول الله حق شهدوا ان رسول الله حق واقروا بان كتبهم قد ذكرت نعتة وصفته فلما بعث عليه الصلاة والسلام

من غيرهم حسدوا العرب على ذلك وانكروا نبوة - [00:09:04](#)

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفروا به بعد اقرارهم الاول قبل ان يبعث ظنا منهم انه لن يبعث الا منهم هم روى النسائي

وابن حبان والحاكم وغيرهم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:09:33](#)

كان رجل من الانصار اسلم ثم نجد ندم على ارتداده واراد ان يرجع مرة اخرى فارسل الى قومه ان ارسلوا الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم ابوة اسأله هل لي من توبة - [00:09:53](#)

فنزلت هذه الايات الكريمة التي تفتح الباب لاي احد ان يعود الى الله الواحد الاحد في اي ساعة من ليل او نهار كيف يهدي الله قوما

كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق الى - [00:10:18](#)

اخر الايات في قوله تعالى فان الله غفور رحيم وارسل اليه قومه هذه الايات العظيمة اسلم هذا قول عن ابن عباس رضي الله عنهما

واخرج مسدد في مسنده عن عبد الرزاق عن مجاهد - [00:10:38](#)

قال جاء الحارث ابن سويد شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كفر ارتد فرجع الى قومه فانزل الله

هذه الايات الكريمة - [00:11:04](#)

فحملها اليه رجل من قومه فقرأها عليه وقال الحارث انك والله ما علمت لصدوق وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصدق منك

وان الله جل وعلا لاصدق الثلاثة فرجع - [00:11:28](#)

فاسلم وحسن اسلامه بعض اقوال سادتنا وائمنا من اهل الفضل والعلم بسبب نزول هذه الايات الكريمة وانا اقول دوما ان كانت

الايات قد نزلت في هؤلاء فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - [00:11:51](#)

العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وقد مضت سنة الله جل جلاله التي لا تتبدل ولا تتغير. ان يهدي من قبل الهدى ان يهدي بداية

التوفيق من قبل الهدى هداية دلالة وارشاد وبيان وتعريف - [00:12:18](#)

فمن قبل الهدى الذي اقام الله عز وجل عليه البيئات والايات والدلائل الواضحات من قبل هذا الهدى بعدما ظهر له وامن به هداه الله جل وعلا اما من رأى الحق الابلج الواضح كالشمس في رابعة النهار - [00:12:45](#)

وعرفة ثم انقلب على وجهه فكفر بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم ابرد وعنادا وحسدا وبغيا وهو ظالم لنفسه مستحب للعمى على الهدى وهذا بعيد تماما عن هداية التوفيق ولا يسلك الله جل وعلا به وبامثاله سبيل المهتدين - [00:13:18](#)

لانه جل جلاله لا يهدي القوم الظالمين الكافرين الذين ظلموا انفسهم بوضع الكفر موضع الايمان فكيف بمن جاءه الحق ببيناته وبراهينه ودلائله وعرفه ثم اعرض عنه كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم - [00:13:51](#)

وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البيئات الله لا يهدي القوم الظالمين ثم بين جل جلاله عاقبتهم الخاسرة البائسة وقال سبحانه اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين اللهم سلم سلم يا رب العالمين - [00:14:19](#)

اولئك الذين كفروا بعد الايمان بعد ما اقيمت عليهم الحجج بالدلائل الواضحات والادلة القاطعات والبراهين الساطعات اولئك الذين كفروا بعد ما اقيمت عليهم الحجة جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة - [00:14:49](#)

والناس اجمعين ما اقبحها من عاقبة ما اقبحه من جزاء لهؤلاء ببشاعة وشناعة فعلهم وحالهم وقد كفروا بعد الايمان وبعد شهادتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم بانه حق وصدق - [00:15:19](#)

ومرسل من عند الله جل وعلا كفروا ليس على سبيل الجهل وعدم العلم. لا بل على سبيل الجحود والكبر والعناد يستحق هذا الجزاء الشديد عليهم لعنة الله وعليهم لعنة الملائكة - [00:15:50](#)

وعليهم لعنة الناس اجمعين عليه لعنة الله والله العظيم انها لكافية والله ان كانت لكافية يكفي فقط ان يقول عليهم لعنة الله يكفي فماذا يرجو من لعنة الله وطردهم من رحمته - [00:16:13](#)

وابعده عن رضوانه وجنته وانزل به عقوبته ومع ذلك لم ينحصر الجزاء في لعنة الله لهم فحسب بل وتلعنهم كذلك ملائكة الله جل وعلا بل ويلعنهم كذلك الناس اجمعون اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة - [00:16:38](#)

والناس اجمعين خالدين فيها ولا حول ولا قوة الا بالله خالدين فيها اي في هذه اللعنة في لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. خالدين فيها وقال ابن عباس بل المراد خالدين فيها اي في جهنم - [00:17:09](#)

لا يخفف عنهم العذاب ولا هم منظرون سيخفف عذابهم ولا يؤخر عقابهم من وقت الى وقت اخر اللعن امر خطير عرفه الراغب في المفردات وقال اللعن هو الطرد والابعاد على سبيل السخط - [00:17:41](#)

وذلك من الله جل وعلا في الآخرة عقوبة وفي الدنيا انقطاع من قبول رحمته وتوقيفه واللعن من الانسان للانسان دعاء من الانسان على غيره بالطرد والابعاد من رحمة الله وتعرضه وتعرضه لسخط الله جل وعلا - [00:18:17](#)

اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين الا الذين تابوا من ذنوبهم. الله ما اعظم الامل ما اعظم الرجاء رحمن الارض والسماء سبحانه وتعالى الا الذين تابوا من ذنوبهم - [00:18:45](#)

وظلمهم وكفرهم الذي دنسوا به انفسهم وتابوا الى ربهم واصلحوا ما افسدوه اصلحوا ما افسدوه التوحيد والايمان والاعمال الصالحة التي تمحو الصفات القبيحة والخصال الذميمة التي وقعوا فيها هؤلاء تنالهم مغفرة رب الارض والسماء - [00:19:16](#)

وتنالهم رحمته وهو الغفور لقبائهم في الدنيا بسترها وهو الرحيم بهم في الآخرة بالعفو عنهم كما قال جل جلاله في اية جليلة قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. للذين كفروا - [00:19:49](#)

نعم للذين كفروا ان ينتهوا ان كفروا ان خلعوا رداء الكفر على عتبة التوحيد والايمان. واعلنوا عبوديتهم لله وافردوهم بالالوهية والعبادة والتوحيد اجددوا التوبة والابوة يغفر لهم ما قد سلف - [00:20:15](#)

بل تبدل سيئاتهم حسنات فان كان هذا لمن كفر ان انتهى عن كفره فالمؤمنون الموحدون التائبون من ذنوبهم اولى ثم اولى ثم اولى والاية ترغيب باسلوب قرآني فذ فريد التوبة - [00:20:35](#)

والحرص عليها وتجديدها والترهيب في ذات الوقت من الاعراض عنها والتواني والاستكبار عليها يقول سبحانه ان الذين كفروا بعد

ايمانهم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم - [00:21:11](#)

واولئك هم الضالون ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون انتبه فقد يبدو تعارض عند

البعض بين الايتين الكريمتين كلا كلا يا اخي - [00:21:41](#)

الحق يخرج من مشكاة واحدة انه كلام الحق تبارك وتعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ولو

كان من عند غير الله - [00:22:02](#)

لوجدوا في اختلاف كثيرة ان الذين كفروا بعد ايمانهم. الكفر في ذاته قبيح هو اظلم الظلم واقبح القبح فكيف بالتمادي فيه والاصرار

عليه. بل والازدياد منه بعد تذوق طعم الايمان وحلاوته - [00:22:17](#)

هؤلاء يطبع على قلوبهم فلا يتوبون توبة خالصة صادقة صحيحة تقبل منهم واولئك خاصة هم الضالون الغارقون في الضلال فاني لهم

بالرجوع من الضلال والانفكاك طيب ده فيه تعارض ظاهر بين الايتين - [00:22:47](#)

كما يبدو للبعض في الايات السابقة ثلاث ذكرناها انفا قد بين الحق تبارك وتعالى قبول توبتهم وفي هذه الاية يقول جل وعلا لن تقبل

توبتهم كيف ذلك قد تواترت الدلة القرآنية والنبوية - [00:23:15](#)

بانه متى تحققت التوبة الصادقة لرب البرية بشروطها فانها مقبولة بموعود الله وموعود الصادق رسول الله صلى الله عليه واله

وصحبه ومن واله كيف نزيل هذا التعارض الاية السابقة تثبت قبول توبتهم - [00:23:40](#)

انتابوا والاية التي نحن بصدها تثبت ان الله لن يقبل توبتهم وان تابوا للعلماء في ازالة هذا التعارض الظاهر اقوال. الاول. قال الحسن

وقتادة وعطاء السبب بعدم قبول توبتهم انهم يؤخرونها ولا يتوبون الا عند حضور الموت - [00:24:03](#)

هذا وقت لا تنقل فيه التوبة هذا وجه جميل للجمع بين الايتين يظل متكبرا معاندا معرضا عن الهدى وعن دلائله وبراهينه وادلتته الى

ان يحضره الموت فيقول تبت الان. لا خلاص - [00:24:34](#)

اغلق عليك باب التوبة كما قال ربنا جل وعلا وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان

اغلق باب التوبة وكذلك اذا طلعت الشمس - [00:24:53](#)

من مغربها هذا ايضا وقت لا تقبل فيه التوبة. كعلامة من علامات الساعة الكبرى يبقى هذا قول لماذا لا تقبل توبتهم؟ لانهم يؤخرونها

الى وقت حضور الموت وهذا وقت لا تقبل فيه التوبة - [00:25:14](#)

يقبل الله التوبة من احدا ما لم يغرر اي ما لم تبلغ الروح الحلقوم وكذلك ما لم تطلع الشمس من مغربها هذا وقت ممتد تقبل فيه

التوبة في اي ساعة من ليل او نهار - [00:25:34](#)

القول الثاني للجمع بين الايتين قال بعض اهل العلم لما قدم الحق تبارك وتعالى ذكر من كفر بعد الايمان ذكرى من كفر بعد الايمان

وبين انه اهل للجنة والناس اجمعين - [00:25:52](#)

الا ان يتوب الى رب العالمين ذكر في هذه الاية بعدها انه لو كفر مرة اخرى بعد تلك التوبة الاولى فان هذه التوبة تصيرون غير مقبولة

وكأنها لم تكن هذا قول - [00:26:19](#)

بديع ايضا القول الثالث قال بعض اهل العلم لن تقبل توبتهم لانها مجرد قول باللسان فقط ولم تكن خالصة لله جل وعلا ولم تتحقق

فيها شروط التوبة النصوح. كما قال ابن عباس - [00:26:39](#)

فقيه وحبر الامة وترجمان القرآن. قال رضي الله عنهما لان توبتهم لان توبتهم لم تكن عن قلب وانما كانت نفاقا هذا شبه بديع في ثلاثة

اقوال رائعة قال تعالى ان الذين امنوا - [00:27:02](#)

ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليأتيهم سبيلا وكما قال جل وعلا ايضا ان الذين كفروا هو ظالم لم

يكن الله ليغفر لهم - [00:27:27](#)

ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ثم ذكر الحق تبارك وتعالى صنفا اخر من الكفار استمر

على كفره حتى مات عليه ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:27:51](#)

وقال جل جلاله ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدثهم ملة الارض ذهابا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين اي من كفر بالله جل وعلا - [00:28:16](#)

ومات على كفره فلن يقبل منه ملة الارض ذهابا لو ابتدئ به من عذاب الله. وان قدر على ذلك في الصحيحين من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:28:37](#)

يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له أرايت لو كان لك ملة الارض ذهابا اكنت تفتدي به؟ فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك في لفظ يقال للرجل من اهل النار يوم القيامة - [00:28:55](#)

أرايت لو كان لك ما على الارض من شيء اكنت مفتديا به؟ فيقول نعم قال فيقال له سوف يقول له جل وعلا قد اردت منك اهون من ذلك قد اخذت عليك في ظهر ابيك ادم الا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك - [00:29:20](#)

في رواية في مسند الامام احمد بسند صحيح من حديث انس رضي الله عنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالرجل يوم القيامة من اهل الجنة فيقول له - [00:29:47](#)

يا ابن ادم كيف وجدت منزلك اي في الجنة؟ فيقول اي ربي خير منزل يقول له ربه جل وعلا سل وتمنى فيقول يا ربي ما أسألك؟ ما أسأل ولا أتمنى - [00:30:03](#)

الا ان تردني الى الدنيا فاقتل في سبيلك عشر مرار لما يرى من فضل الشهادة في سبيل الله جل وعلا ويؤتى بالرجل من اهل النار فيقول له يا ابن ادم كيف وجدت منزلك اي في النار - [00:30:25](#)

فيقول اي ربي شر المنزل اقول فتفتدي منه باطلاع الارض ذهابا يقول اي ربي نعم يقول كذبت قد سألتك اقل من ذلك وايسر من ذلك فلم تفعل فيرد الى النار - [00:30:45](#)

عياذا بالله بل لا يزالون في العذاب الاليم لا شافع لهم ولا ناصر لهم ولا مغيث ولا مجير ولا منقذ اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين ما لهم من حميم ولا قريب ولا صديق - [00:31:09](#)

لينصرهم وليستنقذهم من عذاب الله جل وعلا كما كانوا يفعلون معهم وينصرونهم ويساعدونهم في الدنيا ومن اهل الفضل والعلم والتفسير من يرى ان هؤلاء البعداء الذين كفروا وماتوا على الكفر دون ان يتوبوا الى الله جل وعلا. توبة نصوحا صادقة يقبلها منهم - [00:31:35](#)

لن يقبل من احدثهم ما كان فعله وقدمه من خير ومن نفقة ولو انفق ملة الارض ذهابا لان كفره بالله جل وعلا يحبط كل اعماله. قال تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة - [00:32:02](#)

الخاسرين. وقال سبحانه وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا الا ان الله جل جلاله لا يظلموا الناس شيئا وهو يجزيه في الدنيا على ما قدم افعال الخير والبر - [00:32:22](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الذي رواه مسلم ان الله ليظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا والاخرة. واما الكافر في طعم بحسنات ما عمل بها لله - [00:32:42](#)

الدنيا يطعم بهذه الحسنات والخيرات ووجه البر وما قدمه يطعم به في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم تكن له حسنة يجزى بها. فيه رواية جميلة في صحيح مسلم من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انها - [00:33:01](#)

قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبدالله بن جدعان وكان يقري الضيف الجاهلية ويفك العاني ويطعم الطعام هل ينفعه ذلك وقال عليه الصلاة والسلام لا انه لم يقل يوما من الدهر - [00:33:26](#)

رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين الكفر يحبط كل عمل وبعد ان بين الحق جل وعلا ان من مات على الكفر لا يقبل انفاقه ولو انفق ملة الارض ذهابا بل ولن ينقذه ذلك من العذاب - [00:33:51](#)

يبين سبحانه وتعالى الوقت الذي ينفع فيه الانفاق ويكون اجدر بالقبول يقول سبحانه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم. نتوقف ان هذه الاية العظيمة - [00:34:17](#)

لنقف على معانيها ودررها في اللقاء المقبل ان قدر الله البقاء واللقاء والله تعالى اسأل ان ينفعني واياكم بالقرآن الكريم انه ولي ذلك ومولاه. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين - [00:34:42](#)

وازواجه امهات المؤمنين واصحابه الغر الميامين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته خير المجالس مجلس يبين حكمة الرحمة يسمو بارواح العباد الى العلا. ويفسر القرآن بالقل يا طالبة التفسير هذا الكوثر فانهل لترويع - [00:35:04](#)

ظلت الظمان هدي الكتاب مع الحبيب المصطفى نور على - [00:35:43](#)